

# دروس رمضان كيف حالك مع الله الليله الثالثة الشيخ احمد

جلال

أحمد جلال

كل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على وسبحان الله الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحابه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00

كل حي في المنصورة او كل شارع كبير لازم يبقى له كشك كهربا كبير. كشك الكهربا بيخرج منه سلوك. السلوك دي موصلة لكل بيت في الشارع ده او في الحي ده. وكل بيت متوصل - 00:00:29

السلوك ده سلوك موصلة لكل شقة من الشقق اللي موجودة في البيت. بدون الكشك الكهربا او بمعنى اخر لو كشك الكهربا حصل فيه عطل او حصلت فيه مشكلة. النتيجة بتكون ان المدينة كلها او الحي كله ايه اللي بيحصل له ؟ ها ؟ بيضل - 00:00:49

طيب تخيل معي ان الكشك ده بيغزى اماكن حيوية في المجتمع. تخيل مسلا الكشك ده هو اللي بيغزى مسلا مصنع السماد تخيل ممكن لو الكهربا اتقطعت عن مصنع مصنع السماد ايه اللي ممكن يحصل ؟ تخيل مسلا مصنع مهم جدا لو اتقطعت عنه - 00:01:09

الكهرباء ايه اللي ممكن يحصل ؟ خساير كبيرة. لأن الكشك ده هو اصبح مصدر الحياة للمكان ده. انت لك مصدر من غيره هتبقى عامل بالزبط زي الحي اللي ما فيش فيه نور. كل حاجة فيه ظلام في ظلام. مصدر نورنا هو كلام ربنا - 00:01:29

تبارك وتعالى. فيا ترى سؤالي النهاردة كيف تتعامل مع الله اذا قرأت كتابه ؟ انت ازاي بتعامل مع ربنا سبحانه وتعالى وانت بتقرأ القرآن. الناس مع القرآن اصناف كثيرة. يا ترى انت مع اي صنف من الثلاثة ؟ قال الحسن - 00:01:49

الناس مع القرآن على ثلاثة اصناف. دايما اي انسان مع القرآن له حال من ثلاثة. منهم اقوام اتخذوا القرآن بضاعة واحد خد القرآن بضاعة يبيع ويشتري هتدفع كم ومش هاجي اصلی عندك غير لما تدفع اكتر. اللي يدفع اكتر انا معه. والميتم اللي هيدفع اكتر - 00:02:09

انا موجود معه. ناس اتخذت القرآن بضاعة. واقوام اقاموا حروفه وضيعوا حدوده. ان شاء الله تلاقيه في القرآن حاجة زي الفل. انما تعال شف طباعه. تعال شف تعامله مع زوجته. انا ما يهمنيش ابدا ان في راسك تبقى علامه - 00:02:29

قد كده. ولكن اللي يهمني ان اخلاقك تكون موجودة. انطباعك وسلوكياتك تكون صحيحة وسليمة. سبحان الله! قال والصنف الثاني اقوام اقاموا حروفه هو بيقرأ القرآن ؟ طبعا. بيسمع القرآن ؟ طبعا. ده حافظ القرآن كله كمان. اقوام اقاموا حروفه وضيعوا حدوده - 00:02:49

طب والصنف الثالث ؟ الصنف الثالث فانهم اقوام نظروا الى دواء القرآن ثم نظروا الى داء قلوبهم اخذوا الدواء فوضعوه على الداء فهو لاء الذين يسقي الله بهم اهل الارض الغيث دول الناس اللي ربنا بينزل المطر - 00:03:09

سببهم وبهم ينصر على الاعداء وبهم يرفع الله السوء عن اهل الارض. احنا عايزيين تكون من الصنف الثالث ده. الصنف ما شاء الله اللي بيعرف كوييس جدا ازاي بتعامل مع الله اذا قرأ كتابه. احنا عايزيين تكون من الصنف الثالث. طب ازاي اكون من الصنف - 00:03:29

تعالوا معنا ناخذ النهاردة عشر مفاتيح سريعة. علشان اقول لك الناس اللي بتعرف تتعامل مع الله بصورة كوييسة هتسفيد جدا من القرآن اول حاجة كن على يقين ان كل اية في القرآن هي رسالة من الله لك. فايام الخطوبة - 00:03:49

او في ايام العقد الواحد لو خطيبته او المعقود عليها بعنت له رسالة بيعمل ايه ؟ كل شوية يطلع التليفون وبيص على الرسالة اغل

التليفون ويرجع بعد كده بيص على التليفون ثاني وبعد كده بيص على التليفون ويقفل التليفون ويبيص على التليفون لحبيبته بعتت له رسالة. انا عايز - 00:04:09

دائما تكون دائمًا على هذا الاستشعار الدائم ان كل اية في القرآن هي رسالة الله سبحانه وتعالى يرسلها لك من أجل ذلك كان الحسن بن علي رضي الله عنهما يقول ان من كان قبلكم يعني الصحابة ان من كان قبلكم كانوا يرون - 00:04:29

القرآن رسائل من ربهم. فكانوا يتذمرونها بالليل ويتفقدونها بالنهار. علشان تعرف تتعامل ازايم مع القرآن صح دائمًا ان شاء الله. الشيخ محمد الان هيقرأ الركعة الاولى. يا ترى ايه هي الرسالة اللي ربنا سبحانه وتعالى يرسلها لي؟ يرسلها لي من خلال الآيات - 00:04:49 طب الآيات اللي انا سمعتها الان ايه الرسالة اللي ربنا سبحانه وتعالى اوصلها لك الان؟ كن دائمًا على استشعار تمام ان القرآن هو محض رسائل ربانية من الله يرسلها لك. السعيد بالفعل اللي هيمسك هذه الرسالة يتذمرون فيها بالليل ويتفكر فيها بالنهار - 00:05:09

ثم من بعد ذلك يعمل بها. ده العبد السعيد. يبقى اول شيء كيف تتعامل مع الله اذا قرأت كلامه تكون على يقين ان هذا القرآن رسائل ربانية من الله يرسلها الله لك حتى تعمل آآ بها. الامر الثاني حول - 00:05:29

بهذه الرسائل الى عمل. حول هذه الرسائل الى عمل. الصحابة رضوان الله عليهم شف كانوا كيف يتعاملون مع القرآن. الواحد ابدا مش انا حفظت قد ايه ولكن كان همه الاساسي انا عملت ايه بالقرآن؟ انا النهاردة حافظ في كتاب الله ولا يغتب بعض - 00:05:49 بعضه ومع ذلك انا بفتات الناس. قال الله فليؤدي الذي اوتمن امنته. ومع ذلك انا مضيع. قال الله وعاشروه بالمعلوم. انا حافظ مش العبرة بالحفظ. العبرة بالعمل. انت عملت ايه؟ السيدة عائشة بيسألوها. ايه اخلاق النبي؟ قالت لهم - 00:06:09 ها القرآن يمشي على الارض. عايزين تشووفوا هو اخلاق النبي اقرأوا القرآن. هو حول القرآن الى اخلاق على ارض الواقع. وجاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه. شف كانوا بيعاملوا مع القرآن ازايم. جاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله عنه فقال يا ابا الدرداء يا ابا الدرداء - 00:06:29

ابني ختم القرآن الله اكبر. انا ابني حفظ القرآن. فقال له ابو الدرداء ليس من جمع القرآن من حفظه ولكن جمع القرآن من عمل به. شفت كان بيعامل ازايم؟ هو مش العبرة عنده ابدا انا حافظ قد ايه - 00:06:49

لكن العبرة الاساسية عنده انا بعمل ايه بالقرآن؟ علشان كده كان الحسن بن علي رضي الله عنه يقول اقرأ القرآن ما نهاك طول ما انت بتقرأ القرآن والقرآن بينهاك آآ ده غلط. ما ينفعش تعمل كده. انت في شغلك لازم تكون امين. انت مع والدك لازم تكون مؤدب - 00:07:09

انت مع والدتك تبوس رجليها قبل ايديها. انت في شغلك تكون مخفف على الناس. اقرأ القرآن ما نهاك. طول ما انت بتقرأ القرآن والقرآن ده تحول الواقع في حياتك اقرأ القرآن وانت بالفعل من اهل القرآن. ولكن اذا لم ينهكه فوالله ما قرأت - 00:07:29 اذا القرآن لم ينهك عن الخطأ انت ما قرأت القرآن. لأن اللي بيقرأ القرآن بيستفيد منه. اللي بيقرأ القرآن بيعمل به. يجي لها الامر ها يدينين عليهم من جلابيبهن بسرعة بسرعة تلبس لبسها الواسع الفضفاض المش ضيق ما يشفش مش كذا ما فيش فيه فتنه ما يلفتحش - 00:07:49

انظار الناس ما شاء الله سمعت الامر اطبقت. طالما هي كده ببقى ما شاء الله هي من اهل القرآن. انما واحد يقرأ القرآن والقرآن لا يؤثر فيه لا في سلوكياته - 00:08:09

ولا اخلاقه. ده ما بيقرأش القرآن. فانما يقرأ القرآن من يعمل ها؟ من يعمل به. الامر الثالث انت تقرأ القرآن شف كيف تتعامل مع الله اذا قرأت كلامه انك تناجي ربك - 00:08:19

استشعر دى بس لوحدها. ولو استشعرتها قبل القراءة صدقني. هتفوز جدا بالقراءة. انك تستشعر انك بتناجي الله سبحانه وتعالى. ابن المبارك رحمه الله بيقول سألت سفيان الثوري بي شيع انوي اذا قمت بالليل لاقرأ القرآن؟ قال - 00:08:39 تنوی انك تناجي ربك. انت بتكلم ربنا سبحانه وتعالى. انت بتكلم ربنا وبتناجيه وهو سامعك واكتر يعني بلاش يعني خلي النبي هو اللي يقول. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء كما اذن لرجل - 00:08:59

ان حسن الصوت بالقرآن. ياه! انك بتقرأ القرآن ومستشعر ان الله يسمعك. ومستشعر ان الله الان يستمع لك. انت عارفين قصة ابو موسى الاشعري رضي الله عنه لما كان في يوم بيقرأ القرآن والنبي واقف على بيت ابي موسى وبيسمع القرآن. فالنبي - 00:09:19  
بيقول له يا ابا موسى اب في صلاة الفجر بيقول له النبي يا ابا موسى لو رأيتنی البارحة وانا استمع لقرأنک قال يا رسول الله اوكت بالباب انت كنت واقف على الواد بتسمعني؟ قال نعم يا ابا موسى. قال والله يا رسول الله لو اعلم لحضرته لك تحببنا. لو اعرف ان انت واقف كده كنت شفت - 00:09:39

شو انا حطلع القرآن ازاي؟ تخيل ده ده عشان عرف ان النبي طب لما ربنا هو اللي بيسمعه. قال النبي صلی الله عليه وسلم حدیث روی ابن ماجة باسناد صحيح لا الله - 00:09:59

اشد اذنا اي اشد استماعا لله اشد اذنا من الى الرجل حسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة لقينته. يعني ايه؟ عارف النسل والعياذ بالله اللي هم يعني آآ واحد عنده - 00:10:09

واحد رايح حفلة شف بيسمع ازاي للمغني وقاعد منتبه ازاي معه؟ ربنا بيقول لك او النبي بيقول لك ربنا سبحانه وتعالى وانت بتقرأ القرآن اشد استماعا لك واشد استماعا لقراءتك. من هذا الرجل الذي يستمع لهذه المغنيات. ياه! يبقى وانت بتقرأ انت ناوي ايه - 00:10:29

ناوي انك الله سبحانه وتعالى انت الان تناجيه. الامر الرابع آآ لا يكن همك اخر السورة فيه ناس دايما همها ان هي توصل لآخر السورة ان هي توصل لآخر الجزء. مش ده حالك. حال - 00:10:49

مؤمن مش كده ابدا. ولكن حال المؤمن اذا قرأ كلام رباه انه يحرك قلبه. انك بتسمع القرآن علشان قلبك تتحرك شف ابن مسعود بيقول لا تهزو هذا الشعر. الشعر بيتقابل بسرعة بسرعة بسرعة بسرعة - 00:11:09

القرآن مش كده. واحدة واحدة. لا تهزو هز الشعر. ولا يكن هم احدكم اخر السورة. ولكن قفوا عند عجائب وحرکوا به قلوبکم. اقف عند عجائب القرآن. وحرك قلبك بالقرآن. كيف تتعامل - 00:11:29

مع الله تبارك وتعالى آآ اذا قرأت القرآن تفاعل مع الآيات. ما تخليش الآيات تعدى عليك كده. تفاعل مع الآيات. عش مع الآيات. طب اعيش معها ازاي؟ حذيفة قال لنا ازاي تعيش مع الآيات؟ قال حذيفة صليت ذات يوم مع النبي صلی الله عليه وسلم ففتح - 00:11:49

نبي البقرة فقلت يركع عند المائة. فاسترسل قلت يركع بها يخلص السورة كلها فاسترسل فاستفتح النساء ثم ال عمران يقرأ متربلا. واحدة واحدة على مهلة مش سريع. واحدة واحدة خالص. لا يمر باية فيها - 00:12:09

الا وسألنا. ما يعيديش على اية ورحمتي وسعت كل شيء. يقول يا رب يا رب اسألك رحمتك وانقوا يوما ترجعون فيه الى الله. يا رب عدي اليوم ده السلام ونجينا من اليوم ده يا رب - 00:12:29

ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. يا رب اجعلنا معهم. اجعلنا زيهما يا رب. خلينا معهم يا رب مشغولين بنعيم الجنة. خدت بالك؟ آآ يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم. يا - 00:12:49

ربى اجعلنا منهم يا رب. تيجي بيجي ذكر النار يا رب اعوذ بك من النار. ذكر العذاب يا رب نجينا من العذاب. النبي كان ده حاله مع القرآن قال حذيفة فلا يمر باية فيها رحمة الا وسألت. ولا يمر باية فيها عذاب الا تعوذ. ولا يمر باية في - 00:13:09  
فيها ذكر الجنة الا وسأل يا رب. خلينا من اهلها يا رب. ولا يمر باية فيها ذكر النار الا وتعوذ. ده كان حال النبي. عايزك آآ تطبق عملي ده في الركعتين - 00:13:29

الجايين دول ان شاء الله. كل اية فيها جنة آآ يا رب آآ الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين والمستغفرين للصحابة. يا رب كن من هؤلاء. يا رب من هؤلاء خدت بالك؟ تمر على الافة يا رب قل اللهم مالك تؤتي الملك من تشاء يا رب ارزقني من ملك وفضلك وتنزع الملك من - 00:13:39

يا رب نعوز بك من تبدل الاحسان ومن تبدل النعم. عش عش مع القرآن. تعز من تشاء. يا رب اجعلنا منهم يا رب. وتذل من تشاء. يا

رب اعوذ بالله ان اكون - 00:13:59

هؤلاء عش عش مع الاية ما تعديش اية غير لما تقول ايه المراد منها واتعوذ. او ايه المراد منها واسأل ربنا سبحانه وتعالى. تفاعل مع الايات كيف تتعامل مع الله عز وجل اذا قرأت كلامه؟ ردد ردد الاية. وانت بتقرأ كده بالليل. ردد الاية مرتين وتلاتة - 00:14:09  
وصدقني كل اما هتردد اكتر هتجد حلاوتها اكتر. النبي قام الليل كله باية واحدة يرددتها. ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. بيردد الاية دي بس. وكان احد السلف يقول تكرار الاية كمضغ التمر - 00:14:29

كل ما تمضغ التمر اكتر تجد حلاوتها اكتر. كلما مضقتها وجدت حلاوتها. ردد الاية مرتين وتلاتة واربعة وخمسة وعشرة ومية النبي قام الليل كله بقى واحدة. ردد الاية وصدقني كل ما هتردد الاية على طول ان شاء الله ربنا سبحانه وتعالى سيفتح لك - 00:14:49

من الامر بقى الاخير علشان الصلاة آآ على قدر حبك للقرآن. والله يا جماعة على قدر حبك للقرآن هتأخذ من المعاني. كل ما هيزاد اخطر بالقرآن هتأخذ معاني اكتر. عايزك تحب. اذكر في ذلك حديثين ونختتم ان شاء الله. الحديث الاول حديث الصحابي الحديث - 00:15:09

الصحيح ان رجلا كان يصلی بالصحابة في مسجد قباء كان يقرأ الفاتحة وبعد الفاتحة سورة وبعد ما يخلص السورة المفروض يعمل ايه؟ ها؟ يركع لأ قبل ما يركع يقرأ قبل هو الله احد. الركعة الثانية يقرأ الفاتحة سورة وبعد ما يخلص سورة المفروض يركع لأ يقرأ قبل هو الله احد. فالصحابۃ قالوا له - 00:15:39

تعمل كده ايه ليه يعني؟ انت لو قرأت الفاتحة والسورة كفاية. لو قرأت الفاتحة وقل هو الله احد كفاية. لو فعلت هذا اجزاءك ولو فعلت هذا اجزاءك. قال والله لا اصلی الا بهذه الهيئة - 00:15:59

مش هصلی ابدا الا بکده. فاشتکوه للنبي صلی الله عليه وسلم. النبي على طول مش بسرعة يدي الحكم. لا لا لا. النبي قال لهم اسألوه وهو بيعمل كده ليه؟ فذهبوا الى - 00:16:09

اسأله لما تصنع هذا؟ قال آآ لأنها صفة الرحمن. وانا احبها. بيحب السورة دي. بيحب السورة بيحب القرآن فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اخبروه ان الله قد احبه لحبه لهذه السورة. وفي رواية ان الله ادخله - 00:16:19

جنة لحبه لهذه الصورة. بيحب عثمان اللي كان بيعبّر عن حبه فكان يأخذ المصحف ويقبله. عمر كان يأخذ المصحف كده ويحتضنه ويقول كلام ربي. ونختتم بقى بالحديث الاخير ده. هو حديث رواه البخاري معلقا. ووصله ابو داود واحمد والبيهقي من حديث جابر - 00:16:39

الله عنه قال خرج النبي صلی الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع آآ فنزل النبي صلی الله عليه وسلم في منزل فقال من يكلؤنا الليلة مين اللي يحمينا الليلة دي؟ فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الانصار قام واحد من المهاجرين وواحد من الانصار عباد ابن بشر وعمار ابن ياسر اللاتين كانوا مع بعض - 00:16:59

عمار ابن ياسر مهاجري وعباد ابن بشر كالانصاري فقال عباد ابن بشر لعمار ابن ياسر ها اي الليل تحب ان اكفيكه؟ اي ليل تحب انت تسهر فيه مسلا الحراسة وفيه ان الليل انت عايز تنام فيه او تريح فيه. فقال اكفي اول الليل. انا عمار ابن ياسر بيقول له انا هنام اول الليل وانت بقى ايه خليك في اول - 00:17:19

اول الليل كده ايه انت اللي تحمي. فجاء رجل من المشركين فلما نظر الى الرجل شاف عباد ابن بشر واقف يصلی الله اكبر واقف يصلی وبيحرس القوم قال فانتزع سهما من كناته فضربه به فوقع في صدره. فانتزعه عباد ابن بشر والقاده. ثم اتم صلاته - 00:17:39

اخذ المشرك سهما اخر فضربه به فوقع في صدره. فانتزعه والقاده ثلاثة اسهم. السهم الثالث حس خلاص بقى ان هو قوته بتنهار فقال آآ فتاوى اه فقام عمار ابن ياسر لما شاف التالم شاف دم قام بصورة عمار ابن ياسر فقال له هلا - 00:17:59  
ايقطعني منذ اول سهم. راجل المشرك شاف عمار ابن ياسر قال فر. وعباد ابن بشر اكمل الصلاة. اكمل صلاته. فلما انهى الصلاة عمار ابن

يسري بيقول له يا عباد آهلا كنت ايقظتني منذ اول سهم ضربت به؟ مش كنت صحيتني مع اول سهم اضربت به - [00:18:19](#)  
قال له والله كنت في سورة احبها ولم ارد ان اقطعها ولو لا اني خشيت ان اضيع صغر وضعيتي عليه رسول الله والله ما تأوهت ابدا.  
[00:18:39](#) حبوا القرآن. حبوا القرآن ده يظهر لما المصحف دايما -

في جيبك. آماشي في الشارع مصحفك في ايديك بتقرأ. قاعد في المسجد بتقرأ. رجعت بيتك. بتعلم اولادك وبتقرأ في البيت هو ده حبك للقرآن. حبك للقرآن مش قراءة بس. حبك لقرآن قراءة وعمل. يا جماعة القرآن هو النور - [00:18:59](#)  
اللي ربنا سبحانه وتعالى بعنه لنا علشان ينور لنا الحياة كلها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينير لكم حياتكم بالقرآن. وان يجعلكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:19:19](#)